

¹الصَّبِيثُ خَيْرٌ مِنَ الدَّهْنِ الطَّيِّبِ، وَيَوْمُ الْمَمَاتِ خَيْرٌ مِنْ يَوْمِ الْوِلَادَةِ.²الدَّهَابُ إِلَى بَيْتِ النَّوْحِ خَيْرٌ مِنَ الدَّهَابِ إِلَى بَيْتِ الْوَلِيمَةِ، لِأَنَّ ذَاكَ نِهَائُهُ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَالْحَيَّ يَصْعُهُ فِي قَلْبِهِ.³الْخُرْنُ خَيْرٌ مِنَ الصَّحِكِ، لِأَنَّهُ يَكَايَةِ الْوَجْهَ يُصْلِحُ الْقَلْبَ.⁴قَلْبُ الْحُكَمَاءِ فِي بَيْتِ النَّوْحِ، وَقَلْبُ الْجُهَالِ فِي بَيْتِ الْفَرْحِ.⁵سَمِعُ الْإِنْتِهَارِ مِنَ الْحَكِيمِ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ سَمْعِ غِنَاءِ الْجُهَالِ،⁶لِأَنَّهُ كَصَوْتِ الشَّوْكِ تَحْتَ الْقَدْرِ هَكَذَا ضَحْكُ الْجُهَالِ. هَذَا أَيْضاً بَاطِلٌ.⁷لِأَنَّ الظِّلْمَ يُحْمَقُ الْحَكِيمُ، وَالْعَطِيَّةُ تُفْسِدُ الْقَلْبَ.⁸نِهَائُهُ أَمْرٌ خَيْرٌ مِنْ بَدَائَتِهِ. طُولُ الرُّوحِ خَيْرٌ مِنْ تَكْثِيرِ الرُّوحِ.⁹لَا تُسْرِعْ بِرُوحِكَ إِلَى الْعَصَبِ، لِأَنَّ الْعَصَبَ يَبْسُقُ فِي حِصْنِ الْجُهَالِ.¹⁰لَا تَقُلْ، لِمَاذَا كَانَتْ الْآيَاتُ الْأُولَى خَيْراً مِنْ هَذِهِ. لِأَنَّهُ لَيْسَ عَنْ حِكْمَةٍ تَسْأَلُ عَنْ هَذَا.¹¹الْحِكْمَةُ صَالِحَةٌ مِثْلُ الْمِيرَاتِ، بَلْ أَفْضَلُ لِتَاطِرِي الشَّمْسِ.¹²لِأَنَّ الَّذِي فِي ظِلِّ الْحِكْمَةِ هُوَ فِي ظِلِّ الْفِضَّةِ، وَقَفْضُ الْمَعْرِفَةِ هُوَ أَنَّ الْحِكْمَةَ تُخَيِّبُ أَصْحَابَهَا.¹³أَنْظُرْ عَمَلُ اللَّهِ، لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدُرُ عَلَى تَقْوِيمِ مَا قَدْ عَوَّجَهُ.¹⁴فِي يَوْمِ الْخَيْرِ كُنْ بِخَيْرٍ، وَفِي يَوْمِ الشَّرِّ اغْتَبِرْ. إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هَذَا مَعَ ذَاكَ لِكَيْلَا يَجِدَ الْإِنْسَانُ شَيْئاً بَعْدَهُ.¹⁵قَدْ رَأَيْتُ الْكُلَّ فِي أَيَّامِ بَطْلِي. قَدْ يَكُونُ بَارٌّ يَبِيدُ فِي بَرِّهِ، وَقَدْ يَكُونُ

شَرِّيرٌ يَطُولُ فِي شَرِّهِ.¹⁶لَا تَكُنْ بَارّاً كَثِيراً وَلَا تَكُنْ حَكِيماً بِزِيَادَةٍ. لِمَاذَا تُخَرِّبُ نَفْسَكَ.¹⁷لَا تَكُنْ شَرِّيراً كَثِيراً وَلَا تَكُنْ جَاهِلًا. لِمَاذَا تَمُوتَ فِي غَيْرِ وَقْتِكَ.¹⁸حَسَنٌ أَنْ تَتَمَسَّكَ بِهِذَا وَأَيْضاً أَنْ لَا تَرْحِي يَدَكَ عَنْ ذَاكَ، لِأَنَّ مُتَقِيَّ اللَّهَ يَخْرُجُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا.¹⁹الْحِكْمَةُ تُقَوِّي الْحَكِيمَ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ مُسَلِّطِينَ الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَدِينَةِ.²⁰لِأَنَّهُ لَا إِنْسَانٌ صَدِيقٌ فِي الْأَرْضِ يَعْمَلُ صَلاحاً وَلَا يُخْطِئُ.²¹أَيْضاً لَا تَصْغُ قَلْبَكَ عَلَى كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي يُقَالُ، لِئَلَّا تَسْمَعَ عَبْدَكَ بِسَبِّكَ.²²لِأَنَّ قَلْبَكَ أَيْضاً يَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ كَذَلِكَ مِرَاراً كَثِيرَةً سَبَبْتَ آخَرِينَ.²³كُلُّ هَذَا امْتَحَنُهُ بِالْحِكْمَةِ. فُلْتُ، أَكُونُ حَكِيماً. أَمَّا هِيَ فَبَعِيدَةٌ عَنِّي.²⁴بَعِيدٌ مَا كَانَ بَعِيداً، وَالْعَمِيقُ الْعَمِيقُ مَنْ يَجِدُهُ.²⁵ذُرْتُ أَنَا وَقَلْبِي لِأَعْلَمَ وَلَا تَحْتِ وَلَا طَلَبَ حِكْمَةً وَعَقْلاً، وَلَا عَرِفَ الشَّرَّ أَنَّهُ جَهَالَةٌ، وَالْحَمَاقَةُ أَنَّهَا جُنُونٌ.²⁶فَوَجَدْتُ أَمْرَ مِنَ الْمَوْتِ، الْمَرْأَةُ الَّتِي هِيَ شَبَابُكَ، وَقَلْبُهَا أَسْرَاكَ، وَبَدَاها قُبُودٌ. الصَّالِحُ قُدَّامَ اللَّهِ يَنْجُو مِنْهَا. أَمَّا الْخَاطِئُ فَيُؤْخَذُ بِهَا.²⁷أَنْظُرْ. هَذَا وَجَدْتُهُ قَالَ الْجَامِعَةُ، وَاجِدَةٌ فَوَاجِدَةٌ لِأَجَدِ النَّبِيحَةِ²⁸الَّتِي لَمْ تَزَلْ نَفْسِي تَطْلُبُهَا فَلَمْ أَجِدْهَا. رَجُلًا وَاجِدًا بَيْنَ أَلْفٍ وَجَدْتُ. أَمَّا امْرَأَةٌ، فَبَيْنَ كُلِّ أَوَّلِيكَ لَمْ أَجِدْ.²⁹أَنْظُرْ. هَذَا وَجَدْتُ فَقَطْ، أَنَّ اللَّهَ صَنَعَ الْإِنْسَانَ مُسْتَقِيمًا، أَمَّا هُمْ فَطَلَبُوا اخْتِرَاعَاتٍ كَثِيرَةً.